

شَهِيد
نَجْمُ الْحَسَنِ1 يناير، 0001
19 يوليو، 2024
دكا
মাদারীপুরتاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، موظف بدوام جزئي في مستشفى
مكان الاستشهاد: جسر غوداراغات، باناشري، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

على الرغم من أن منزل نجم الحسن الأصلي يقع في كُومَلَا، إلا أنه كان يعيش مع أسرته بالقرب من منزل جده في مَادَارِيُور. والده بسبب مرضه لا يستطيع القيام بأي عمل تقريباً. أما والدته، فتعمل في أحد مستشفيات دكا. وكان نجم الحسن، إلى جانب دراسته، يساعد والدته في عملها.

خلفية الحدث :

بعد أن تولت الشَّيْخَةُ حَسِينَةُ السلطة عام ٢٠٠٨م، بدأت في إقصاء الوطنيين من بنغلاديش، واستبدلتهم بمجموعة من الموالين غير الأكفاء والمتملقين والفاستدين، الذين مارسوا النهب والفساد حتى أصبحت البلاد شبه مشلولة. كما وضعت الشَّيْخَةُ حَسِينَةُ خطة للبقاء في الحكم حتى عام ٢٠٤١م. وفي عام ٢٠١٨م، اضطرت الحكومة إلى إلغاء نظام الحصص غير العادل المخصص للمحاربين القدامى في التوظيف الحكومي تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية، لكنها أعادت هذا النظام مرة أخرى في عام ٢٠٢٤م من خلال حكم صادر عن المحكمة العليا بواسطة قضاة موالين للحزب بدأ طلاب الجامعات والكليات الاحتجاج مرة أخرى للمطالبة بإلغاء نظام الحصص، كما حدث في عام 2018م قام اتحاد الطلاب المعروف باسم "شَتْرُولِيغ"، والذي اشتهر بلقب "عصابة النهايين والمغتصبين"، بالاعتداء بالهراوات على المحتجين السلميين. وطوال شهر يوليو، انتشرت قوات الشرطة، وحرس الحدود (BGB)، وقوات التدخل السريع (RAB)، وقوات الأنصار في الشوارع بأسلحة حربية لقمع الطلاب والجماهير. وقد أُصيب وقُتل آلاف من الطلاب والمواطنين خلال هذه المواجهات. تم إغلاق الإنترنت وشبكات الهواتف المحمولة، وفرض حظر تجول في البلاد. وبدأت حملات اعتقال الطلاب والمواطنين من منازلهم. حتى في تلك الأيام العاصفة، كان نجم الحسن يخرج من بيته متجهاً إلى عمله. منذ طفولته، أقام نجم الحسن في العاصمة دكا بسبب الحاجة إلى كسب لقمة العيش. ولكي يتحمل مسؤولية إعالة أسرته، التحق قبل عام بوظيفة فني علاج طبيعي في "مستشفى فاراجي بالعاصمة" في ظهيرة يوم 19 يوليو، خرج من منزله في منطقة أفتاب نغر متجهاً إلى مكان عمله. وبسبب إطلاق النار والاشتباكات، لم يجد أي وسيلة مواصلات على الطريق، فاضطر إلى متابعة السير على قدميه. وأثناء مروره قرب جسر "غُودَارَا غَات" في منطقة "بَانَشَرِي"، أصيب برصاصة في بطنه فسقط نجم الحسن على الأرض. قام أحد المارة الذين كانوا بالقرب منه بإنقاذ نجم ل الحسن ونقله إلى مستشفى "ناجوريك برايفت". وبعد فترة قصيرة من تلقيه العلاج هناك، فارق الروح. وفي الليلة نفسها، أُعيد جثمانه إلى بيت العائلة في قرية "شار غوبيندبور" التابعة لمركز مدينة مَادَارِيُور. وفي 20 يوليو، تم دفن نجم الحسن في مقبرة الأسرة.

تصريحات الأسرة والحالة الاقتصادية :

بدافع الحاجة إلى كسب الرزق، عاش نجم الحسن منذ طفولته في العاصمة دكا. ولكي يتحمل مسؤولية إعالة أسرته، التحق قبل عام بوظيفة فني علاج طبيعي في "مستشفى فاراجي" بالعاصمة. وتعمل والدته أيضاً في نفس المستشفى.

قال والد الشهيد، سيد أبو القيس: "ابني أصيب برصاصة ومات وهو في طريقه إلى عمله. كان نجّم الحسن هو مصدر الدخل الوحيد لأسرتنا. لقد أصبحنا الآن في حالة من العجز والضياع. نطالب بأن تتم محاسبة ومعاقبة كل من تورط في هذه الجريمة." قالت والدّة نجّم الحسن، نجّمّة بيجوم، والدموع تخنق صوته: "ابني مات برصاصة وهو في طريقه إلى عمله. لم يكن يشارك في أي حركة احتجاجية. لماذا أطلقوا النار عليه وقتلوه؟ إنه ابني الوحيد. كيف سأعيش الآن من بعده؟" كان إطلاق النار في الخارج مستمراً. لقد حذرته كثيراً وقلت له إنه ليس مضطراً للذهاب إلى العمل. لكن ابني لم يستمع كلامي. لم أكن أتخيل أن هذا المسكين سيرحل هكذا ويتركنا جميعاً في البكاء والحسرة." قالت شقيقته الكبرى، تنزيلة أخت: "أخي كان يساعدني في دراستي. لا أستطيع أن أصدق حتى الآن أنه مات بهذه الطريقة. ما أشعر به في صدري لا يمكنني أن أشرحه لأحد. لماذا قتلوا أخي برصاصة؟ إلى من سأطلب العدالة غير الله؟" قال خال الشهيد، سعيد مائتر: "يجب أن يتم تحديد ومعاقبة كل من شارك في هذه الجريمة. لقد أطلقوا النار وقتلوا شاباً بريئاً بلا ذنب. لا بد أن ينالوا جزاءهم العادل." وقال الجار محمد أخت الزمان: "منذ طفولته عاش ناظمول في دكا. كان معروفاً هنا بأنه إنسان طيب وصاحب خلق. لا نستطيع أبداً أن نستوعب أنه مات بهذه الطريقة."

بعض المقترحات لدعم أسرة الشهيد :
توفير راتب شهري منتظم لعائلة الشهيد.

- الشهيد نجّم الحسن في سطور
- الاسم: نجّم الحسن
 - المهنة: طالب، ويعمل بدوام جزئي في مستشفى
 - الأب: أبو القيس
 - الأم: نجّمّة بيجوم (٤٥ عاماً)، موظفة
 - الأخت: تنزيلة أخت
 - العنوان الدائم: شاباتولي، مورادناجار، كُوملا
 - العنوان الحالي: منزل مائتر، أوتوركاندي، شار غوبيندبور، مركز المدينة، ماداريبور
 - مكان الحادث: جسر غودارا غات، بانشري، دكا
 - الجهة المعتدية: الشرطة ورابطة عوامي
 - وقت الإصابة: ١٩ يوليو 2024م، حوالي الساعة ٢ ظهراً
 - نوع الإصابة: إصابة بطلق ناري
 - تاريخ ووقت ومكان الوفاة: ١٩ يوليو 2024م، جسر غودارا غات، بانشري، دكا
 - الموقع الحالي لقبر الشهيد: ماداريبور

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١)

الحديث الشريف

لشهداء سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

